بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وعليه التكلان

قوله اما بعد حمد الله على افضاله اما حرف شرط
وتفصيل وتوكيد كما يجي من الكتاب قال في الارتشاف
اكثر ما يجي للتفصيل فتكرر وكثر ذلك في القرآن وجاء
غير مكررة كما في قوله اما الرجال فدون بعد عهد [illegible]
ومن ذلك الفعل اما الواقعة ههنا وفي التسهيل اما اداة
بمهما يكن من شيء فلذا لزم الفاء بعد ما يليها قال المرادي
فهو قائم مقام اداة شرط وفعل شرط فالاصل في قولك
اما زيد فمنطلق مهما يكن من شيء فزيد منطلق فحذف الشرط
واداته واقيمت اما مقامها وقيل والتاويل من حيث
صلاحية [illegible] ر واداة اما حرف يكون معناها معنى
[illegible] ط اسمي قلت هي وعلى الكل كلام ابن حيان في
[illegible] لتوكيد من جهة ان معنى مهما يكن من
[illegible] ما يقع في الدنيا شيء يقع قيام زيد فهذا
[illegible] به لانه جعل حصول قيامه لازما
[illegible] ما دامت الدنيا باقية فلابد
[illegible] ذا قال الرضي وبعد ظرف
اذ [illegible] يبني على الضم ان اعتبر فيه
التعريف [illegible] اعتبر فيه التنكير او اضيف
الى ما يتصل به كما نحن فيه فيعرب كذا قال ابن السيد
في شرح ادب الكاتب واعرابه ههنا نصب
سعد [illegible] والعامل فيها هو اما لما فيها من معنى الفعل

وقف

الفعل الذي نائب عنه كما قال الجمهور ومنهم سيبويه
والمازني في مثل اما اليوم فاني ذاهب لان
ان مانع من عمل ما قبلها فيما بعدها سواء كان ذلك
المتقدم ظرفا او غيره ولا ينبغي تجويز تعلقه [illegible]
فيما بعد اما على قول الجمهور فان ما بعد الا لا يعمل فيما قبلها
مطلقا على الاصح واما على قول غيرهم فلان ما جوزوه
انما هو في صورة ان يلزم هنا مثل اما اليوم فاني ذاهب
وههنا مانعان آخران احدهما الموصول او الموصوف
والاخر اضافة اولى فان ما في حيز المضاف اليه لا يعمل فيما
قبل المضاف نعم قال الرضي انه جاز للمتعدد تحصيل
غرض مع المانع الواحد وهو الفاء فلا بأس بجوازه مع
مانعين واكثر لان الغرض مهم فيجوز لتحصيله الغاء مانعين
فصاعدا انتهى وفيه ما فيه على ان كون الفاء مانعا غير
مسلم قال ابن السيد في شرح ادب الكاتب والمازني يفرق
بين ان وان لان الفاء قد وجدنا ما بعدها يعمل
فيما قبلها مع غير اما في قولك زيدا فاضرب وعمروا فامرر
وما لم يجز في ان يعمل فيما قبلها مع غير اما فتقبل اما عليه
انتهى وقد صرح ابو البقاء في اعراب القرآن بان الفاء الواقعة
في جواب اذا لا يمنع من عمل ما بعدها فيما قبلها وعليه
مدار كلام الحوفي والزمخشري في سورة النصر حيث جعلا سبح
عاملا في اذا الظرف المتقدم [illegible] وجود الفاء على ان

الجوز عدي من جوز هو عمل الخبر لان ما قبلها وتترجح
هنا ليس كذلك بل هو جزء لاسمها ثم ان الظرف
احد الاشياء الستة التي ينفصل بها من اما والفاء
والمضاف اليه من تتمته فلا يكون الظرف بانضمام الاضافة
اليه شيئا سابعا وهذا كما يعد مثل قولك اما احدان
زيد الى افتراء فحسن من قبيل الفصل بالمبتدأ
والحمد هو الثناء على الجميل من نعمة وغيرها تقول
حمدت الرجل على انعامه وحمدته على حسبه وشجاعته
كما في الكشاف ويظهر منه ومن كلامه في قوله تعالى ولتكبروا
الله على ما هداكم ان يكون اصل استعمال الحمد بعلى فلا وجه
لقول الشارح في التعليقة على هذه بمعنى اللام كقوله
تعالى ولتكبروا الله على ما هداكم والافضال الاحسان
وفي ايثاره موافقة لما قيل الحمد على الانعام الذي هو من
اوصاف المنعم اكمل من الحمد على نفس النعمة قوله
والسلام هو اما معطوف على ~~عليه الصلوة~~
~~معطوف~~ على الصلوة او على المعطوف عليه كما جرى
في امثاله ~~[illegible]~~ قوله على سيدنا متعلق بالصلوة
والسلام على سبيل التنازع قوله وآله ينبغي ان يفسر
آله هنا باتباعه كما هو في الصحاح واراد من تبعه فيما
وصحبه فيدخل فيه الصحابة رضي الله عنهم وفي تفسير
البقرة من الكشاف ان اصل آل اهل وا

يصغر باهيل فابدلت هاؤه الفا انتهى وفي كتاب
الانبيا من صحيح البخاري ربما اذا صغروا آل ردوه الى الاصل
ولم يقل اويل انتهى وما ذكر في القاموس من تصغير آل على
اويل قول شاذ ينسب الى الكسائي وان من قال ان اصله
اويل لا يعترف به والداعي الى جعل اهيل تصغير آل هو
عدم ثبوت اويل في تصغيره لا غير فيرجح القول المذكور مع كون
اصله اهلا كما في القاموس لا يظهر له وجه صحة وبهذا يظهر ان
قول الشارح واويل في تصغيره دليل على ان الواو
غير صالح للاعتناء قال الرضي في الاقتضاب
ذهب الكسائي الى منع اضافة آل الى مضمر فلا تقال آله
بل اهله وهو اول من قال ذلك وتبعه النحاس والزبيدي
وليس بصحيح اذ لا قياس يعضده ولا سماع يؤيده انتهى
فما في هذا الكتاب مبني على ذلك الصحيح وقد يقال لا يضاف صح
الآل الا الى ذي خطر دينيا كان او دنيويا ومن الاول
آل فرعون وآل الصليب ولا يقال آل الاسكاف
بل اهله ثم ان هذا تخصص استعمالي فلا منافاة بينه
وبين كون اصله اهلا قوله واعلى ما تجنح اي تحصله الجوانح
اي تميل وهو من باب فتح ونصر وضرب كما في القاموس
والجوانح هي الاضلاع التي تحت الترائب وهي مما
يلي الصدر كالضلوع مما يلي الظهر الواحدة جانحة قال
المرزوقي في شرح الحماسة سميت بذلك لانحنائها وتطامنها

هنا على القلوب مجازا مرسلا بعلاقة المجاورة كما
اطلقت الصدور عليها من علم بذات الصدور وعلى
قول اي نفس القلوب قوله فانها الوسيلة الى اخ
قال الشارح افرد كلا من الوسيلة والذريعة مع الاسناد
الى الاثنين الكتاب والسنة اشارة الى انهما في معنى
الشيء الواحد باعتبار الدلالة على الطريق المستقيم انتهى يعني
ان ناحق الكلام كان ان يقال الوسيلتان والذريعتان
ثم هذا التوجيه موافق لما قيل في قوله تعالى استجيبوا لله وللرسول
اذا دعاكم لما يحييكم وانا احمل الكلام على التوزيع بان
يكون مآل الكلام ان مجموع الكتاب والسنة وسيلة
الى كذا وذريعة الى كذا الا يعزم من تجه ~~بلا عوج~~
فان تحقق كلا الوصفين في كل من الكتاب والحديث
فليس محل كلام بخلاف نحو الزيدان ~~فاعيها~~ قاعد وقائم
فان احدهما متصف في الخارج بالقيام والاخر بالقعود
الزيدين حج
~~لا ان كلا منهما متصف بالقيام والقعود~~ معا كما هو الظاهر
قوله علم الاعراب المراد بالاعراب ههنا هو النحو الباحث
من الكلم العربية باعتبار اعرابها وبنائها وليس المراد
به الاعراب المقابل للبناء واضافة العلم اليه والى
امثاله من المعاني والبيان واللغة بيانية كما في شجرة
الاراك كما صرح به العلامة التفتازاني في شرح المفتاح
ولعله مبني على ما يفهم من كلام صاحب الكشاف في تفسير

تخصيص بلا مخصص حج

الكتاب والحديث حج

على ان تخصيص كل من باحد الوصفين ربما يوهم الخلاف شانهما حج

3

تنبيه بهيمة الانعام من ان المعتبر في الاضافة البيانية
هو صحة البيان ومعياره ان يحسن اقامة الذي مكانها
كان يقال في فاجتنبوا الرجس من الاوثان الرجس
الذي هو وثن كما صرح به في الجنى الداني فان ذلك
لا ينافيه عموم الاول وخصوص الثاني بان يكون فائدة
التقييد فاما على ما يظهر من كلام ابن الحاجب والرضي من
ان يعتبر فيها كون المضاف اليه جنس المضاف اي يصح
اطلاقه على المضاف وعلى غيره ايضا بمعنى بحسب الصدق
لا بحسب المفهوم فهذه الاضافة تكون لامية وارادة
التوفيق بين المسلكين دونها خرط القتاد ثم ان الاظهر
هو المسلك الاول اذ ليس هناك شيء غير تقدير من البيانية
ولم يعتبر احد عموم مدخولها لما هو المبين وغيره وكان
الشريف الجرجاني تفطن لما ذكرناه من تعدد المسلك
حيث اقتصر على موافقته لك علم المعاني كشجرة الاراك
ولم يتعرض لكون تلك الاضافة بيانية كما فعل التفتازاني
ثم قال الشريف في حواشيه اي من قبيل اضافة العام
الى الخاص انتهى قال ابن مالك في التسهيل والاضافة
بمعنى من ان حسن تقديرها مع صحة الاخبار عن الاول
بالثاني ثم قال في شرحه والاول بعض الثاني نحو خاتم
فضة وسوار ذهب وعشرة دنانير فهذا النوع
اضافة بمعنى من لصلاحيتها للتقدير ولانك تقول

البيان اه حج

وسمعت من الاسماء المعدولة عن العدد المكرر ثلاث وجوه ثلث
مثلا ومثلثة ثلثة لمعنى واحد وفائدتها تقسيم امر ذي اجزاء على
هذا العدد المعين ولفظ المقسوم عليه في غير لفظ العدد مكرر على
ان المراد في كلام العرب نحو قرأت الكتاب جزءا جزءا وجاءني القوم
رجلا رجلا وابصرت الوان بلوا بلوا فكان القياس في باب
العدد المكرر ايضا عملا بالاستقراء والحاقا للفرد المتنازع
فيه بالاعم الاغلب ولما وجد ثلث غير مكرر لفظا حكم بان اصله
لفظ مكرر ولم يأت لفظ مكرر بمعناه الا ثلثة ثلثة فقيل انه
اصله فاذا استعمل مع ما لا يكرر معه كان لحنا وخروجا عن قياس
واستعماله والجواب عن قول المتنبي بانه يحتمل ان تقسم ليلة
والمعنى على انواع اخر والمعنى الاخبار عن ليلة فراقه بانها
منقسمة الى واحدة واحدة اي ان كل جزء منها مقابله ليلة
واحدة ثم استطالها فاضرب جازما بانها باعتبار الاجزاء
ايضا من ست ست جمعت في جزء جزء منها كل جزء هو ليلة او اخر
مستقربها انها كذلك وعلى اتصالها طلب الصبح لاحد هذين
الامرين ولا خروج للعدد المعدول عن معناه اصلا فسقط
في العربية كالاخفش قوله واستعمال سداس هذا هو اللحنة
الثانية قوله والاكثرون يأباها اي يأبى استعمالها فيكون
استعمالها لحنا على رأي الاكثر وايكم لحن على رأي الاكثر
منهم لعدم خروج عن قياس كلامهم ثم ان اباء الاكثر يخالف
قول ابي حيان ذهب الاكثر الى جواز بناء فعال ومفعل من واحد

الجواب [illegible]

الى عشرة ورجح ابن الخوف قوله وخص العدد المعدول بما دون الخمسة منه
ما قاله ابو عبيدة والبخاري في صحيحه ان العرب لا تتجاوز به الاربعة وقيل
الصحيح سماع البناءين من واحد الى عشرة حكى ذلك الشيباني وابو حاتم
وابن السكيت قال الواحدي المشهور من لغة العرب هو الاول
وحكى نادرا انه يقال الى عشار ايضا وفي قول المصنف واستعمال
سداس تلميح الى ان القياس على خلاف ذلك قال الرضي والمبرد
والكوفيون يقيسون عليها الى التسعة فلعل المتنبي كوفي
مذهبه في جريانه على هذا القياس قوله وتصغير ليلة هذا هو اللحنة
الثالثة اي كون تصغيره على لييلة بدون ياء لحنا لعدم موافقته
الاستعمال وان كان على القياس وكما صغرت بزيادة ياء على
خلاف القياس جمعت جمع تكسير بزيادة ياء على خلافه ايضا فقالوا
هذه الليالي لان المصغر اخوان ونظير ذلك وكس من الجمع قوطا هل
واهالي قوله حتى قيل انها مبنية على ليلاة اي ان تصغيرها على
لييلية مبني على ان اصلها ليلاة فحذف الالف كما نقله في العباب
ونقل عنه ايضا عن الفراء ان ليلة كانت في الاصل ليلية الى
فحذفت الياء ولذلك صغرت على لييلية ومثلها الكيكة للبيضة
كانت في الاصل كيكية لورود في جمعها كياكي وعلى هذين القولين فتصغيرها
اياها بزيادة الياء وكذا جمعها على القياس قوله في نحو قول
الشاعر في كل يوم وكل ليلاه وقبله يا ويحه من جمل ما اشقاه
وقائله غيل يا حرف تنبيه او نداء حذف مناداه والويح مصدر
لا فعل له من لفظه على المختار وقد تقدم الكلام عليه ومن جمل بيان للضمير

[illegible] صح

وايحه ترحم يقال لمن وقع في هلكة لا يستحقها كما في الصحاح

ى ويحه واجمل زوج انا قة كما قال الفرا وما اشتقاه محله فتحجبه
ويفعل التعجب سعلى قوله فى كل ما يوم وما زايدة بين المضاف والمضاف
اليه وصف هذا الجمل بانه كثير الحمل لا يهدأ اى الحركة نهارا وليلا
لهو تتعجب من شقاوته ويترحم له وانما يتم الاستشهاد بقوله لليلا لكن
من اذا كانت الفه كالف سعلاه واما اذا قدرت الفا اشباع
كما فى قوله فنوذنا مدمن العقراب حلا انتهى وفيه نظر قوله ومتعلقه
[illegible] البيت [illegible] قال [illegible] ساقطا
وانما يكون [illegible] وبعضهم يثبت فى التصغير للمعظم يحمل
عثر ههنا مندفع المحذور [illegible] الواحدى فى ترجمة [illegible]
كناية عن بلوغ الغاية فى العظم لان الشى اذا جاوز حده انعكس
ضده [illegible] ذلك [illegible]
[illegible] الاشيا [illegible] المعظم ثم انه اراد بعضهم
الكوفيين بنص المصنف قوله كنزوله دويهية تصفر منها الانامل
وقبله وكل اناس سوف يدخل بينهم اراد بالدويهية الموت
كما قال الواحدى وهى [illegible] ابن السكيت جويحية [illegible] ولد ويهية
وزنا ومعنى والبيت للبيد بن ربيعة الصحابى رضى الله عنه وقد
يرد ولا ابيت على ذلك بان تصغير الداهية على حسب احتقار الناس
لها وتهاونهم بها اذ المراد وبها الموت اى يجيئهم ما يحتقرونه مع انه عظيم فى
نفسه تصفر منه الانامل قوله الثالث ان يقع زايدة ذكره ابو زيد فى قوله
تعالى افلا تبصرون ام قال الشارح يحتمل قوله ان التقدير كذا ان يكون
بلا اسم الضمير المنصوب فى قوله ذكره اذ هو عايد على موضع ام زايدة ودونها

ما يلزم [illegible] الجبلى

قيل ح

قوله استطالة الليلة بان وصفها بالامتداد الى التنادى قوله وتصغيرها فانه يدل على قصر الليلة ح

قال الرضى فى شرح [illegible] ولا المصغر على المعظم [illegible] من باب الكناية يعنى بالمصغر ح

[illegible] بدل [illegible] ولد [illegible]

هو ذكر هو ابو داود فى شرح الشافية

زايدة فى الاية تصدق على كون التقدير فيها افلا تبصرون انا خير
فتكون بدل كل وتحتمل ان تكون سهو المحذوف اى ذكر لك فقال ان
التقدير كذا اسى طلب الموجود حمار ان فى الفتح وقال ان
التقدير ام ليس الا والظاهر يحكى ان عبارته وقال ساقطة
من نسخة الشارح ثم انه احتمال ان الكسر والفتح غير بعيد عن الدراية
ام يتبيح [illegible] وذلك ان تحمل قال على معنى اعتقد فيكون هو الوجهى
على الفتح وعدم تجويز ذلك ان الشارح يجوزه ثم قال الشارح والظاهر
ان الجملة الاسمية فى الاية عنده زيد استينافية على تقدير سؤال
كانه قال افلا تبصرون قد انهم قالوا انبصر قال انا خير انتهى
قوله والقرينة ظاهرة فى قول ساعدة بن جوية باليت شعرى
البيت قال الشارح ولا يخفى ان الجملة الاستفهامية فى محل نصب
بشعرى على ان يكون مصدرا مضافا الى الفاعل اى باليت
شعرى بهذا الامر ثابت كما تردد الرضى او فى محل رفع على انها خبر ليت
والشعر بمعنى المشعور كما يدل اى الحاجب وعليها فزيادة ام ظاهرة
واما الاية فلا معنى لادعاء الزيادة فيها مع امكان جعلها متصلة
او منقطعة كما قلنا ذلك يجعل الزيادة ظاهرة فيها كما فعلها فى البيت
كذلك اسى قال السكرى روى الاصمعى اى هل يجد احد من الدهر
ام هل ينعم انسان على العيش بعد الشيب فلا تكون ام زايدة قال الاصمعى
قوله وانشده واذا كان خليلى ذو يواصلنى الغب ذا كان خليلى مبتدأ
وخبره ذو يواصلنى عطف على الخبر على ان ذو طائية بمعنى
الذى وجملة يرى حال من يواصلنى سوعر المعنى عليها كما فى قوله

كلام على الشارح الحنو

اى الامر الحاجب ح

جوية بضم الجيم وفتح الواو والمثناة التحتية تصغير جوة وهى قطعة تضرب الى السواد وهى اسم ام ساعدة

قوله ذو [illegible] الذى [illegible]

وهو ههنا ح

۱۵۷

بالشمس قوله وحكى لنا بعض طلبة العلم الى هذه الحكاية
[…]ها المصنف تأييدًا لما قيل قوله ولعل ذلك توصى من
[…]يين قوله من يتول خذا الرمح مع دخلها مع الراء لانها حادغ
[…]ا التعريف قوله وارکب امرئ فادخلها مع الفاء لانها
[…]غ فيها لام التعريف قوله وانها داخلة في الحديث داخلة
في الموضعين ما لا ادغم فيه اللام وهو الباء وما ادغم وهو
[…]صاد والسين ولله در المصنف كيف استرط وحكى نكتة
[…]ال للتعريف وخرج الى هذا اللفظ اللطيف حلاه تعالى
[…]ت بشجرة رحمة في ظل وارف

اسمعي … الى كتب … سبحا…

[seal]

وهو

تعالى هذا ابعلى شيخا فالكم عن التذكرة موضحين وفي شواهد المصنف
زعم بعضهم ان الواو في ذو وزايدة وكانه توهم ان ذو صفة
لخليل والصفة لا تعطف على الموصوف وهذا غير لازم لجواز ان يكون
خبرا ثانيا فيكون كقولك زيد الكاتب والشاعر قال الكرماني في
شرح ابيات الخبيصي ان ورا من الاضداد مشترك بين معنى
قدام وخلف ويحمل المعنيان هنا انتهى والذي يظهر ان يكون
في البيت بمعنى الخلف ليفيد كون خليله على خط الغيب فانه ادخل
فيما اراده الشاعر كما مر الشارح والسهم واحد
والسلم بفتح السين المهملة واحدة السلام وهي الحجارة …
وفي الحديث ليس من امبر امصيام في امسفر اخرج هذا الحديث
احمد في مسنده والطبراني في الكبير من حديث كعب بن عاصم ورجاله
رجال الصحيح قال الازهري والوجه ان لا يثبت الالف في الكتابة
لانها ميم جعلت كالالف واللام قوله كذا رواه النمر بن تولب
النمر بفتح النون وكسر الميم وتولب بمثناة فوقية مفتوحة فواو
ساكنة ولام مفتوحة وباء موحدة وهو من تولب صحابي قوله
التي لا ادغم لام التعريف في اولها اي في الحرف الاول لكونه من الحروف
القمرية التي يجمعها قولك ابغ حجك وخف عقيمه قوله كلاق رجل وناس
ولباس فما اول من الحروف الشمسية وهي ما عدا تلك اعني ما ادغم
لام التعريف فيها فلا يجري فيها هذه اللغة لان اللام بواسطة ادغامها
في الحرف بعدها يكون كالزايل المعدوم فاني يبدل منها موجودة وسميت
الاولى بالقمرية والثانية بالشمسية لعدم الادغام في لفظ القمر ولادغام

[seal]

نقلنا من خط النوري لا غير …

نهاية المخطوطة

END